

# الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

6 ديسمبر 2022 14:08 مساءً

## «جمارك دبي»: اقتصاد الإمارات ينطلق بقوة في مرحلة ما بعد «الجائحة»



أحمد محبوب مصبح: قيادتنا الحكيمة تحرص على استدامة النمو والتطور -

- 98% سعادة العملاء عن الخدمات الذكية

- وفورات بـ1.4 مليون ساعة عمل و68 مليون درهم

دبي: «الخليج»

أكد المجلس الاستشاري لجمارك دبي برئاسة أحمد محبوب مصبح، المدير العام لجمارك دبي - الرئيس التنفيذي لمؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة، أن دولة الإمارات نجحت بامتياز في عبور جائحة «كورونا» لتنتقل بقوة في تحقيق مستويات نمو مرتفعة في كافة القطاعات الاقتصادية في مرحلة ما بعد «الجائحة».

وأشار مصبح إلى أن الإمارات، أصبحت مثلاً يُقتدى عالمياً في كافة الميادين، وتجربة الإمارات التنموية باتت نموذجاً ملهماً للمنطقة والعالم، وإنجازاتها مصدر فخر لكل مواطن ومقيم على هذه الأرض الطيبة، حيث حققت الدولة المركز الأول عالمياً في 156 مؤشراً و432 مؤشراً ضمن المراكز العشرة الأولى عالمياً، وتجاوزت قيمة التجارة الخارجية للشهور الستة الأولى من العام الحالي تريليون درهم، كما ارتفعت إيرادات القطاع السياحي إلى أكثر من 19 مليار درهم.

نمو مستدام

وقال مصبح في الاجتماع الأخير للمجلس في عام 2022، بحضور يوسف الهاشمي، المدير التنفيذي لقطاع إدارة المتعاملين، وإدريس بهزاد، مدير إدارة إسعاد العملاء، ومجموعات العمل والتجارة أعضاء المجلس: إننا نفخر بقيادتنا الحكيمة التي تمضي قدماً في تحقيق سبل الرفاه والتقدم واستدامة النمو والتطور وتحقيق التنمية الشاملة في الدولة، والحفاظ على مكانة الإمارات المتميزة عالمياً، وننتهز هذه الفرصة لنرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لقيادتنا الرشيدة وإلى مواطني دولة الإمارات والمقيمين، بمناسبة عيد الاتحاد الواحد والخمسين، وبهذه المناسبة الوطنية الغالية نجدد الولاء والانتماء لقيادتنا على مواصلة العمل بعزم وإصرار، وبناء مستقبل أكثر إشراقاً لنا وللأجيال القادمة، لنشارك في رسم مستقبل دولة الإمارات لتكون أفضل دولة في العالم بحلول مؤتيها في عام 2071.

بيانات جمركية

وأضاف المدير العام لجمارك دبي: «سجلت الدائرة أداءً جيداً خلال العام الجاري 2022، وبلغت نسبة سعادة العملاء عن أنظمتنا وبرامجنا الذكية 98 %، وتم إنجاز 19 مليون معاملة في الأشهر التسعة الأولى من 2022، مقارنة مع 17.6 مليون معاملة للفترة ذاتها من العام الماضي 2021 بنمو 8 %، فيما ارتفع عدد البيانات الجمركية إلى 16.6 مليون بيان جمركي مقارنة مع 15.6 مليون، ونسعى لترسيخ موقع دبي الرائد في التجارة العالمية بالوصول بتجارة دبي نحو المستهدف بقيمة تريليوني درهم وفق توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله».

قيمة مضافة

واستعرض بدر الخروصي، مدير أول حلول تقنية المعلومات في «جمارك دبي» منصة مساحة العمل الذكية وتطورها والتي تهدف إلى تحقيق قيمة مضافة للعملاء عبر توفير أعلى درجات الانسيابية في الخدمات الجمركية من خلال تحويل الخدمات إلى تجربة فريدة وذكية للمتعاملين و تسهيل وتسريع عملية إنجاز البيان الجمركي بالاعتماد على مجموعة من الخصائص الذكية المبتكرة التي يتم توفيرها في تطبيق المنصة لتختصر وقت إنجازه إلى 4:5 دقيقة فقط بما يوفر 1.4 مليون ساعة عمل على الشركات، حيث كان يستغرق متوسط إنجاز إجمالي البيانات الجمركية 1.76 مليون ساعة في السنة أيضاً، فإن مساحة العمل الذكية ستوفر على الشركات 68 مليون درهم سنوياً، حيث تبلغ الكلفة السنوية بالطريقة التقليدية 85 مليون في العام ما يحقق سعادة العملاء ويرسخ من المكانة الريادية لجمارك دبي في تقديم خدمات وإجراءات ذكية ومبتكرة.

تحديات سلاسل الإمداد

قدم مدهو مادائل، عضو مجموعة «دبي للملاحة»، عرضاً عن تحديات سلاسل الإمداد والأفق المستقبلية، حيث لفت إلى أن سلاسل الإمداد العالمية تواجه بعض التحديات ومنها تأخر وقت توصيل البضائع نتيجة الإجراءات المتبعة لبعض الدول التي لا تزال تعاني تداعيات وباء كورونا، إضافة إلى التحديات الجيوسياسية، وارتفاع تكاليف الشحن والأيدي العاملة، والأزمة الروسية الأوكرانية والتضخم والركود الاقتصادي الذي يعانيه عدد من الدول، مؤكداً أن هناك تحولات مهمة في التجارة يأتي في مقدمتها تنامي التجارة الإلكترونية والتي اكتسبت إقبالاً واسعاً خلال مرحلة وباء كورونا عالمياً، وما زالت تحافظ على هذا الزخم.

التميز وتطوير الأعمال

قدم د. كاناك مادريتشا، خبير التميز، وعضو لجنة تحكيم سابق لجوائز التميز، عرضاً بعنوان استخدام نماذج جوائز التميز لتطوير الأعمال في دبي وتصنيف الإمارات العالمي.

وأشار إلى أن التميز في الأعمال يقود إلى النمو والازدهار، وهذا هو الدرب الذي تسير عليه دولة الإمارات، فقد ارتفع الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.499 تريليون درهم في 2021 مقابل نحو 1.442 تريليون درهم في عام 2020، وبحسب

رؤية 2031 سيصل الناتج المحلي الإجمالي للإمارات إلى 3 تريليونات درهم.  
وأوضح أن تعدد جوائز التميز يهدف إلى تعزيز ثقافة التميز المؤسسي وتحسين سعادة العملاء والموظفين والحكومة  
والمجتمع ومزودي الخدمات، وتطوير صورة العلامة التجارية والهوية المؤسسية وزيادة العائدات والأرباح

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024